

مسلم (8531) لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد

متمنيا فليقل - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه باب كراهية تمني الموت لضر نزل به قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن عبدالعزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - [00:00:48](#)

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي في رواية اخرى لا يتمنى احدكم احدكم الموت عفوا قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته - [00:01:11](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب وهو ابن الارت وقد اکتوى سبع كيات في بطنه فقال - [00:01:31](#)

لو ما ان رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه - [00:01:47](#)

وان هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه - [00:02:05](#)

انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا الاخرى ان كان محسنا فليزداد وان كان مسينا فليستعجب يستغفر هذا وفي الباب قول مريم عليها السلام - [00:02:23](#)

يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اذا خشي الشخص على دينه الفتنة جاز له ان يتمنى الموتى وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل يقول يا ليتني - [00:02:47](#)

كنت مكان صاحب هذا القبر ما به الدين الا البلاء وفي هذا الصدد ايضا اورد العلماء حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي - [00:03:08](#)

ورد بعضهم قول سحرت موسى ايضا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لما قال لو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل الايات دعوا ربهم ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - [00:03:34](#)

وعرض بعض العلماء ايضا لكنها ليست بواضحة النموذج ان يوسف عليه السلام لما اكتملت عليه نعم الله وعلم انه لا يكتمل شيء الا ويبدأ في النقصان قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - [00:03:59](#)

فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فمجموع القول في هذا الباب ان الشخص اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين يجوز له ان يتمنى الموتى. ويجوز له ايضا ان يعلق - [00:04:19](#)

احييني اذا علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اما غير هذا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما محسنا

فيزداد. يعني اذا كنت محسنا لما تتمنى الموت - [00:04:42](#)

وانت في ازدياد من الحسنات واذا كنت مسيئا لما تتمنى الموت ايضا اذا كنت مسيئا لا تسأل ان يختتم لك بشر انما تسأل ربك ان يغفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:05:02](#)

هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:19](#)